الثورة
الثلاثاء ٣ ربيع أول ١٤٢٦هـ الموافق ١٢ أبريل ٢٠٠٥م العدد (١٤٧٦٢)

مشروع التنمية الريفية بساحل حضرموت:

دعم الأسر الفقيرة وتشجيع مبادرات الانتاج الزراعي والسمكي

في ظل الاهتمام المتواصل لفخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بتنمية وتطوير مختلف محافظات الجمهورية تم إنشاء مشروع التنمية الريفية ساحل حضرموت، أحد المشاريع التنموية لمساعدة الأسر والجماعات المحتاجة في المناطق الريفية في المجالات السمكية والزراعية .. ولتسليط الضوء على أهداف وسير أعمال المشروع ونشاطاته المختلفة والمشاريع المستقبلية التقينا الاخ المهندس جمال احمد مهيري – منسق مشروع التنمية الريفية بساحل حضرموت الذي تحدث في البداية عن نشأة وأهداف المشروع قائلا :

متابعة/احمد محمد بن زاهر

تم إنشاء مشروع التنمية الريفية لمحافظة حضرموت – شبوة – أبين – لحج عام ١٩٩٨م ويمول من قبل الحكومة اليمنية والبنك الدولي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية ويسهم المشروع في مساعدة الأسر والجماعات المحتاجة في المناطق الريفية في الأربع المحافظات وسيركز المشروع على دعم المزارعين الفقراء من الذين أعادوا الاراضي التي كانت بحوزتهم إلى ملاكها إلى جانب الأسر الفقيرة الأخرى ومن أهداف المشروع الرئيسي هو مساعدة فقراء الناس ليعتمدوا على أنفسهم اقتصاديا وهذا يعني انه سيساعد الناس الذين ليست لهم أعمال أو مصدر للدخل وكذلك لتنمية مهاراتهم وقدراتهم ويحسنوا من الوضع الاقتصادي لأسرهم من خلال النشاط الزراعي والأنشطة الأخرى ..

الاولويات

● ما هي أولويات المشروع ؟

– من أولويات المشروع هي التنمية الاقتصادية للناس الفقراء، سوف يتم تنفيذ الأعمال الأساسية والرئيسية للمشروع وذلك من خلال الأنشطة المشتركة بين المستفيدين وادارة المشروع، ولن تنفذ أعمال المشروع إلا بالمشاركة الفعلية للمستفيدين سواء كانوا أفراداً أو جماعات، والمشروع مشروع بالمشاركة وهذا لايعني أننا نتوقع ان تقدم الجماعات العاملة للمشروع الأهلية فقط، ما نريد عمله هو العمل مع المجتمعات أو الجماعات ..

فالمشروع سيقدم الخبرات التي لاتتوفر لدى الجماعات مثل «المهندسين»، والتدريب «مثل تربية النحل، والإدارة والصيانة الفنية لأنظمة مشاريع مياه الشرب مثلا أو اي مشروع ينفع المجتمع» .

والمجتمعات التي سيعمل معها المشروع ستقوم بالإشراف الكامل وتحمل المسؤولية ومراجعة نتائج تدخلات المشروع مثل «إذا المشروع قام بمساعدة المجتمع في صيانة المباني التراثية القديمة لصالحه، أو صيانة مشروع مياه الشرب، فإن على المستفيدين تشكل لجنة أهلية للمشروع لتقوم بترتيب توفير تكاليف التشغيل من المستفيدين، وان يقوموا بأعمال الصيانة الدورية والصيانة العامة في المستقبل، وما لم تكن هذه المسائل واضحة ومتفقاً عليها مسبقا فإن المشروع لن يبدأ بأي نشاط .

الأنشطة

● عن الأنشطة التي يدعمها المشروع قال :

يمكن للمشروع ان يساعد مختلف أنواع الأنشطة الاقتصادية وأهمها ما يلي :

١- تطوير اراضي الدولة: «ولكن بشروط» للمزارعين الفقراء .

وهذا النشاط سيكون في تلك المناطق التي قدمت الدولة للمشروع اراضي لتطوير الزراعة .. فإن اختيار المستفيدين يتم بالمشاركة بين المشروع والمجتمعات المحيطة بالموقع .

وسوف تعطى الأرض فقط للناس الفقراء الذين يعيشون بالقرب من الأراضي التي سوف تطور ويستطيعون بسبب قربهم منها الوصول اليها، وبما ان المشروع سيطور الأراضي فإنه سوف يساعد المزارعين بما يلي:

● في تنظيم أنفسهم للتعاون فيما بينهم في تنظيم الري والانتاج الزراعي ولتشغيل وصيانة منشآت الري المختلفة «القنوات، أنظمة الأنابيب البلاستيكية ... الخ» وهذا سيشمل التدريب الفني والاداري ..

● تنظيم خدمات الإرشاد الزراعي لهم ..

● مساعدتهم في الحصول على قروض قصيرة ومتوسطة وذلك حسب الحاجة أو الضرورة .

الثروة الحيوانية

● وبالنسبة لتنمية الثروة الحيوانية قال :

يقدم المشروع مساعدة لهذه الأنشطة عن طريق تقديم التدريب والمعدات لمربي حيوانات من ذوي الدخل المحدود في مجال الرعاية البيطرية ومهارات رعاية الحيوانات وهذا سيمكنهم من ان يقدموا خدمات بيطرية أولية إلى إخوانهم من أفراد المجتمع وسيقومون بعمل شيئين اثنين في نفس الوقت، مساعدة المتدربين للحصول على دخل من خلال مهاراتهم الجديدة وتحسين صحة الحيوان في مجتمعهم. هذا التدريب سيتم محليا في المنطقة وحسب الحاجة ولمن أراد من الرجال والنساء.

كما يقدم التدريب لمساعدة الناس ذوي الدخل المحدود في المناطق الساحلية وكبقية برامج التدريب العلمي سيتم التدريب على استخدام القوارب والتدريب النظري في مجال الأسماك في معهد الأسماك في عدن، وسيقوم المشروع بمساعدة المتدربين للحصول على قرض لشراء القوارب .

التدريب

● وعن مجال التدريب قال :

سيتم من خلال التدريب تطوير مهاراتهم بطرق أخرى كما يلي :

– تنظيم برامج تدريب للشباب على مهارات جديدة لها فرص جيدة في سوق العمل، ويغطي التدريب عددا من المجالات ابتداء من النجارة إلى استخدام الكمبيوتر والأنشطة التي تتعلق بالسياحة، هذا التدريب سينفذ من خلال فترة تدريب عملي ستقام لدى حرفي جيد وناجح أو ورشة ويكون موقعه قريبا من سكن المتدرب.

التدريب العملي سيكمله برنامج تدريب مكثف مصمم بشكل خاص ينفذ في معهد تدريب معروف .. وسيكون التدريب مفتوحاً للرجال والنساء .. في بعض الأنشطة ستقام حلقات خاصة سيتم تنظيمها للنساء في مناطقهن وقراهن .. والمشروع سيرحب بالمقترحات والطلبات للتدريب على المهارات الحديثة التي لها فرص جيدة لمتطلبات سوق العمل، ويجب ان يكون عمر المتدرب ما بين «٢٠-٣٥» وان يكون من أسرة فقيرة .

– وعن طريق مساعدة المتدربين من الرجال والنساء اللذين يرغبون في البدء بنشاط صغير في الحصول على قرض ميسر من مؤسسة مناسبة وقريبة من مكانه قدر الامكان.

– عن طريق تقديم تدريب على الادارة ومسك الدفاتر للافراد الذين لهم نشاط تجاري صغير.

– القيام بأعمال الدراسات عن القطاع الفرعي والتسويق للمساعدة في تحديد الصعوبات والإمكانيات لتنمية ناجحة لمختلف الأنشطة الانتاجية في كل مناطق المشروع ..

اضافة إلى الأنشطة المبينة اعلاه والتي يمكن ان تساعد الافراد من الرجال والنساء لتحسين ظروفهم الاقتصادية .. يمكن للمشروع ان يساعد الجماعات المحلية بأنشطة أخرى والتي يستفيد منها كل شخص يسكن في منطقة من مناطق المشروع، حيث سيتم التركيز على هذه الجماعات ستكون لها فرصة للاستفادة مما يلي :

– التدريب في مجال المهارات الادارية «الادارة، اعداد الميزانية، مسك السجلات» .. وفيما يخص المنشآت المحلية «مثل مشاريع المياه، المراكز المحلية .. الخ» ..

– المجتمعات حيث لا توجد أراض للتطوير: ستكون لديهم فرصة الاستفادة من صندوق لتمويل المشروعات الأهلية مجاناً على أساس التكلفة، وسيركز المشروع على المشاريع الاهلية ذات الجدوى الاقتصادية مثل تحسين نظام الري بالسيول صيانة المباني الأثرية التي يمكن استخدامها ورش عمل أو مراكز صغيرة لتطوير وتوعية وتدريب أفراد المجتمع رجالا ونساء في مجالات اقتصادية واجتماعية مختلفة ، أو المشروعات الخدمية مثل دعم مشاريع المياه والصحة العامة .

– برنامج تحسين البيئة : يغطي مجالات تمتد من التدريب والتعليم على مشاكل البيئة إلى زراعة الاشجار ، ودعم المجتمع في ايجاد بيئة قروية أكثر نظافة وصحية .

مشاريع ٢٠٠٤م

وحول المشاريع المدرجة ضمن خطة عام ٢٠٠٤م – ٢٠٠٥م بساحل حضرموت قال :

١- مشروع مياه الشرب منطقة عبدالله غريب مديرية غيل باوزير.

٢- مشروع مياه الشرب مجمع صيادي القرين مديرية الريده وقصيعر .

٣- بناء حاجز مائي بوادي ثوب مديرية الريده وقصيعر .

٤- مشروع مياه الشرب منطقة نطبق هذاول مديرية الريده وقصيعر .

٥- مشروع مياه الشرب منطقة تحت الطريق مديرية الريده وقصيعر .

٦- إنشاء مشتل زراعي بمنطقة «الحامي» مديرية الشحر .

٧- مشروع مياه الشرب مديرية الشحر .

شملان يلتقي لجنة الإعلام والثقافة والسياحة بمجلس النواب

الحديدة/سبأ

بحث الأخ محمد صالح شملان محافظ محافظةالحدده خلال لقائه أمس لجنة الإعلام والثقافة والسياحة بمجلس النواب التي تزورالمحافظة الية تطوير العمل الإعلامي والصعوبات التي تواجه المؤسسات الإعلامية أثناء ادائها لمهامها٠ واستمعت اللجنة إلى مقترحات مسئولي قطاعات الإعلام والسياحة والثقافة التي تسهم في تفعيل دور تلك القطاعات٠

وخلال اللقاء تناول الأخ المحافظ دور الوسائل الاعلامية في المحافظة في تغطية كافة الأنشطة والفعاليات التي تقام على مستوى المحافظة وأهمية تفعيل العمل الإعلامي بمختلف أشكاله وتشجيع الجوانب السياحية والثقافية وزارت اللجنة مكاتب فروع المؤسسات الإعلامية بالمحافظة كما زارت مكتب وكالة الأنباء اليمنية سبأ واطلعت على نشاطه وآليات عمله والوسائل الحدثة المتبعة في العمل.

واستمعت من الأخ شوقي القاضي مدير عام المكتب الوكالة إلى شرح عن الآلية الحدثة التي يتم من خلالها إرسال كافة الانشطة والفعاليات التي تشهدها المحافظة عبر شبكة المعلومات العالمية الانترنت والشبكات الداخلية عبر نظام نبراساتي تربط فروع الوكالة في مختلف محافظات الجمهورية بالمركز الرئيسي.

وكان الأخ أمين محمد هزاع الصلوي رئيس اللجنة أوضح أن الزيارة تأتي في إطار متابعة تنفيذ المهام الرقابية لمجلس النواب من خلال الزيارات الميدانية إلى عدد من محافظات الجمهورية للاطلاع على أوضاع وأنشطة قطاعات الإعلام والثقافة والسياحة ومستوى تنفيذ القوانين ذات الصلة بما يحقق ارتفاع درجة الوعي والممارسة العملية.

حضر اللقاء الاخوة مدراء المكاتب الإعلامية والسياحة والثقافة بالمحافظة.

تكريم عدد من المعلمين المبرزين في تعز

■ .. تعز/ الثورة/ أكرم الرعوي/..

اقيم أمس في مجمع الحمزة الثانوي للبنات بتعز حفل فني خطابي بمناسبة عيد المعلم، وفي الحفل القى الأخ الدكتور مهدي علي عبدالسلام مدير عام مكتب التربية والتعليم بالمحافظة كلمة أكد فيها أن ما تشهده محافظة تعز من توسع ونهضة تعليمية تتمثل في بناء المدارس الأساسية والثانوية والاهتمام بتحفيز وتكريم الكوادر التعليمية والإبداعات الطلابية مما يجسد اهتمام القيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية في الإعداد لجيل متسلح بالعلم والمعرفة لخدمة المجتمع. وأشاد الدكتور: مهدي بالمشاركة الفاعلة للمدارس الأهلية في التنافس الخلاق مع المدارس الحكومية في الأنشطة المدرسية، مهنئاً المعلمين والمعلمات بيوم المعلم.

من جانبه القى الأخ سلطان عبدالجليل المخلافي – مدير التربية بمديرية القاهرة كلمة ترحيبية أستعرض من خلالها دور المعلم في هذه الفعاليات والأنشطة المدرسية المختلفة وتفعيلها بشكل مثمر.

تخلل الحفل تقديم العديد من الفقرات الفنية والأناشيد المعبرة عن المناسبة أبرزها عرض مسرحية «على أسوار بغداد».

عقب الحفل تم تكريم المدارس المتفوقة وكذا المعلمين والمعلمات المبرزين بالمديرية حضر الحفل الشيخ عبدالله أحمد علي عضو مجلس النواب وعدد من المسؤولين والتربويين.

بدء فعاليات البرنامج النظري لمشروع المياه والصرف الصحي للمناطق الريفية بعمران

عمران / الثورة / أحمد الأسدي

■ بدأت بمحافظة عمران أمس فعاليات وأنشطة البرنامج النظري لورشة العمل الخاصة بالتعريف الفني لآليات عمل ووظائف مشروع المياه والصرف الصحي للمناطق الريفية والتي تنظمها على مدى يومين الوحدة التنفيذية التابعة للمشروع بالمحافظة.

وفي تصريح لـ«الثورة» أوضح المهندس عبدالملك المجاهد مدير عام الوحدة التنفيذية للمشروع بالمحافظة أن الورشة تهدف إلى تعريف المشاركين ، وعددهم (٢٤) متدرباً من القيادات المحلية في المديريات المستهدفة، بمختلف العلوم والمصطلحات الخبراتية والمهاراتية المتعلقة بالأسلوب العملي لنشاط المشروع.

وكان قد أقيم حفل افتتاح للورشة حضره الأخ عبدالله محسن ضبعان أمين عام المجلس المحلي بالمحافظة وعدد من المسئولين وأعضاء المجالس المحلية بالمديريات حيث القى الأخ الأمين العام والمهندس عبدالملك المجاهد مدير الوحدة كلمتين أشارتا إلى دور وأهمية الورشة في ترسيخ المعلومات والمفاهيم المتعلقة بتكوينات المشروع .. واستعرضتا مراحل نشاط المشروع الذي ينفذ بالمحافظة بتكلفة «٣٠٠٠٠٠٠٠» دولار خلال الأعوام ٢٠٠٢م – ٢٠٠٧م بتمويل من البنك الدولي وبمساهمة من الحكومة ، ويعمل على تحسين وتطوير الأوضاع المعيشية للمجتمعات المحلية في المناطق الريفية.